الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية
Algerian School Sports Federation
www.fass-dz.com
LYCEE ABANE RAMDANE El Mohamadia Alger/ Email: directoire.fass@gmail.com
Tél/fax : 023.62.06.35 – 023.62.06.41

التقرير الأدبي

لسنة 2024

- التسمية : الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- رقم الاعتماد : 008
- التاريخ : 1979/08/4
- الهاتف و الفاكس : 023.62.06.41-023.62.06.35
- المقر : ثـــانوية عبان رمصان –المحمدية –الجزائر.
- البريد الإلكتروني : fedalfass@gmail.com
- تاريخ تجديد المكتب التنفيذي : 2021/03/14
- رئيس الاتحادية : السيد ايزم عبد الحفيظ
- **قرار إعتماد المكتب وزارة الرياضة : 66 التاريخ**: 13 **سبتمبر 2021**.
- **رقم الحساب البنكي : 00300634000811120033**
- رقم الحساب البريدي: **00799990000176921/33**

مقـدمة

لقـد كـان القـرار رقـم 024 المـؤرخ فـي 26 مـارس 2024 الصـادر عـن وزارة الشـباب و الرياضـة القاضـي برفـع الإجـراء التحفظـي المتضـمن التوقيـف المؤقـت الصـادر فـي حـق رئـيس الإتحاديـة و بعض أعضاء الوفد المشارك في الجمنازياد المدرسي بفرنسا من 14 إلى 22 ماي 2022،

و القـرار رقـم 212 مـؤرخ فـي 28 مـارس 2024 الصـادر عـن وزارة الشـباب و الرياضـة القاضـي برفـع الإجـراء التحفظـي لأعضـاء مـن المكتـب التنفيـذي و الجمعيـة العامـة الأثـر البـالغ مـن الناحية المعنوية و إعادة الإعتبار و إعتراف ضمني وخطأ إداري أُرتكب في حقهم .

لقـد عمـل الطـاقم التقني والإداري كـلّ مـا في وسـعه في جمنازيـاد فرنسـا الـذي جـرى مـن 14 إلـى 22 مـاي 2022 و النتيجـة المحققـة تشـهد علـى ذلـك، فالرياضـيون الفـائزون بالميداليات لم يحصلوا على أيّ تكريم أو إعتراف أكان ماديًا أو معنويًا.

في خضـم هـذه التجاذبـات وبقـرار وزاري رقـم 011 لمـؤرخ في 28 جـانفي 2023 الصـادر عـن وزارة الشـباب و الرياضـة الـذي يـنص على تشـكيل هيئـة مـديرة مؤقتـة تُسـير الإتحاديـة الجزائريـة للرياضـة المدرسـية و بشـكل مؤقـت وهـذا بعـد رفـض الجمعيـة العامـة الإسـتثنائية المنعقـدة بتـاريخ 10 أكتـوبر 2022 تعيـين اللّجـان لإنتخـاب رئـيس و أعضـاء المكتـب، إلاّ أن أعضـاء الجمعيـة العامـة و بالإجمـاع رفضـوا تنضـيب اللّجـان حتى تفصـل الجهـات القضـائية في مسـألة التوقيـف، هـذه الهيئـة رغـم طابعهـا المؤقت أدارت الإتحادية لمدة فاقت أربعة عشر شهرًا.

و بعـد رفـع الإجـراء التحفظـي في نهايـة الثلاثـي الأول لسـنة 2024،باشـر السـيد رئـيس الإتحاديـة وأعضـاء المكتـب التنفيـذي عملهـم بعـدما جـرت مراسـيم تسـليم المهـام بـين رئـيس الإتحاديـة والهيئـة المـديرة يـوم 20 أفريـل 2024 بمقـر الإتحاديـة وبحضـور ممثـل عـن وزارة الشـباب والرياضـة وبعـض أعضاء المكتب .

إستلمت الأمانة العامة للإتحادية يومها الوثائق الآتية:

- الحصيلة الأدبية والفنية لسنة 2023.
- الوضعية المالية للحساب البنكي والبريدي إلى غاية الثلاثي الأول لسنة 2024.
- مشروع القانون الأساسي النموذجي للرابطة الولائية للرياضة المدرسية.
- الديون (إقتناء أجهزة رياضية-كؤوس وميداليات (رابطة أدرار) –أجندات للجمعية العامة.

عقد المكتب التنفيذي إجتماعه الأول تحت رئاسة السيد إيزام عبد الحفيظ رئيس الإتحادية وقد إقتصر هذا الإجتماع عمدا على نقطتين في جدول أعماله وهما:

1- الوضعية المالية للثلاثي 1-2-3-4 لسنة 2023 والثلاثي الأول لسنة 2024 و هذا للإطلاع عن كثب على الموارد المالية في الحسابين.
2- برنامج التظاهرات الوطنية والدولية لسنة 2024.

وبهذا باشر المكتب التنفيذي أعماله وبصورة طبيعية بعد تبرئة المحكمة للأعضاء ورفع الإجراء التحفظي عنهم.

01 – خصائص ومميزات سنة 2024 :

بالنظر إلى المدّة التي باشر فيها أعضاء المكتب نشاطاتهم فإنها منقوصة من الثلاثي الأول لسنة 2024 الذي يحسب على الهيئة المديرة ورغم هذا التأخير، إلاّ أنها كانت سنة حافلة بالأنشطة والإنجازات وبوتيرة عالية سواء ما تعلق بالتظاهرات الوطنية أو الدولية. كما تميزت هذه السنة بصدور منشور من وزارة التربية الوطنية الذي يحدد كيفية تنظيم البطولة الوطنية الألعاب الجماعية في الوسط المدرسي وبجميع أطواره.

لم يقتصر إهتمام السلطات العليا للبلاد على النهوض بالرياضة المدرسية على المستوى المحلي فحسب بل تعداه ليصبح إهتمامًا عربيًا وإفريقيًا.

02– تسيير الإتحادية:

يخضع تسيير الإتحادية إلى المنظومة القانونية السارية المفعول، لاسيما منها المرسوم التنفيذي رقم 21-60 الصادر في 08 فبراير 2021 والمرسوم التنفيذي رقم 22-309 الصادر في 12 سبتمبر 2022، المعدلان والمتممان للمرسوم التنفيذي رقم 14-330 الصادر يوم 27 نوفمبر 2014 المحدد لكيفيات تنظيم الإتحاديات الرياضية الوطنية وكذا قانونها الأساسي النموذجي،

والمرسوم التنفيذي رقم 22-330 الصادر في 12 سبتمبر 2022 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 16-153 الصادر في يوم 23 ماي 2016 الذي يحدد الأحكام القانونية الأساسية المتعلقة بالمسيرين الرياضيين المتطوعين المنتخبين،

و لقد تمت مطابقة كل من القانون الأساسي للإتحادية مع المراسيم المذكورة أعلاه يوم 31 جويلية 2023 بولاية جيجل والقانون الأساسي للرابطة يوم 11 ماي 2024 بالسويدانية بالجزائر، و إستلمت الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية قرار الموافقة على كلّ من القانون الأساسي للإتحادية والرابطة بتاريخ 14 نوفمبر 2023 و09 جوان 2024.

أما هياكل الإتحادية فهي كالآتي: الجمعية العامة- رئيس الإتحادية والمكتب التنفيذي- المجمع التقني الوطني- هذه الهيئات تجتمع حسب ما تنص عليه مواد القانون الأساسي.

بالإضافة إلى الطاقم العامل في الإتحادية تعززت هذه الأخيرة بمدير للتطوير الرياضي و التكوين بدأ هذا الأخير في دراسة ملّفات الأساتذة المتواجدة على مستوى الإتحادية بمعية رئيس لجنة التكوين.

3-المكتب التنفيذي للإتحادية :

عقد المكتب التنفيذي 09 إجتماعات منذ مباشرة أعماله وقد كانت هذه الإجتماعات بمثابة أداة متابعة لأنشطة الإتحادية، وَ تَجَسَدَ ذلك في حضورهم كمندوبين على مستوى التظاهرات المدرجة في برنامج سنة 2024.

وعمل أعضاء المكتب على تقديم حصائل لمجريات هذه البطولات وتقديم صورة مطابقة للواقع. كانت إجتماعات المكتب تُعقد شهريًا حسب ما نصت عليه المادة 29 من القانون الأساسي، البعض منها إنعقد على هامش البطولات الوطنية مثلما كان الشأن في ولاية تيميمون التي إحتضنت البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم و الطائرة على الرمال.

4- اللّجان الفدرالية:

4-1-لجنة التكوين و التأطير:

قامت مديرية التكوين بمعالجة حوالي 1686 ملّفًا لطلب شهادة المعادلة لأساتذة التربية البدنية والرياضية موزعين على 48 ولاية، 790 ملّفًا خاصًا بالدرجة الثانية و896 ملّفًا خاصًا بالدرجة الثالثة. و مع نهاية شهر ماي تقربت مصالح الإتحادية بالمعهد العالي لتكوين إطارات الرياضة بعين بنيان لأجل برمجة سلسلة من التربصات وإذا به تتفاجأ الإتحادية بتجميد عملية التكوين إلى إشعار آخر وهذا حتى نهاية سنة 2024 و ذلك من أجل الإنتهاء من عملية تكوين رياضي النخبة من الدرجة الثانية والثالثة على مستوى كل المعاهد الوطنية.

كما برمجت الإتحادية على هامش ألعاب الآمال التي جرت في ولاية جيجل من 02 إلى 07 جويلية 2024 والبطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم والكرة الطائرة على الرمال التي إحتضنتها ولاية تيميمون من 04/30 إلى 2024/05/04، تربصًا للأساتذة حول ألعاب القوى للأطفال (kid's athletics) بلغ تعدادهم 90 أستاذًا.

كما تابع أعضاء الطاقم التقني المشارك في جمنازياد البحرين تكوينًا في إختصاصاتهم من طرف أكاديمية ISF . الخاص بالجوانب التقنية والتنظيمية لكل إختصاص يشارك فيه الإتحادية مع إعلام المعنيين بالقوانين الجديدة. هذا التكوين أقترح خصيصًا للوفود المشاركة في الجمنازياد.

شاركت الإتحادية في يوم دراسي عن طريق التحاور عبر النت (vision conférence) منظمة من طرف الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية (ISF) في شهر جوان 2024 شارك فيها 453 أستاذًا من الجزائر من أصل 1572، دار الحوار حول "كيفية إعداد الطلاب بشكل فعال للمشاركة في دروس التربية البدنية والرياضية".

في نفس السياق، يعتزم الإتحاد الدولي تنظيم دورة دولية خاصة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بفرنسا في غضون شهر ماي 2025 يشارك فيها أكثر من 1000 أستاذًا من 35 دولة تتخللها محاضرات وأيام دراسية تخص التربية البدنية وكذا صحة الأطفال.

4 .2 اللّجنة القانونية :

إقتصر عمل اللّجنة على مراجعة مشروع القانون الأساسي للرابطة الولائية للرياضة المدرسية المعد من طرف الهيئة المسيرة للإتحادية و المطابق للمراسيم التنفيذية المذكورة آنفًا **و تقديمه** لأعضاء الجمعية العامة للمصادقة عليه يوم 11 ماي 2024. .

3-4 لجنة الاعلام و الاتصال:

تم تنصيب لجنة الاعلام و الاتصال في شهر مارس 2020 في بداية العهدة برئاسة عضو المكتب الفدرالي السيد محمد دخان بالتنسيق مع السيد الامين العام للاتحادية.

و كُلفت بمتابعة نشاطات الرئيس واعضاء المكتب والمديرية الفنية الوطنية و نشاطات الرابطات المدرسية على المستوى الجهوي و الوطني وتعتبر حلقة وصل بين الاتحادية و الرابطات الولائية عبر الصفحة الرسمية للاتحادية والتي يشرف عليها عدة اساتذة من مختلف ولايات الوطن تحت إشراف السيد رئيس اللّجنة.

تكفلت لجنة الاعلام والاتصال بـــ:

- نشر كل نشاطات الرئيس واعضاء المكتب والمديرية الفنية الوطنية
- نشر المراسلات و الاعلانات الخاصة بتطبيق برنامج المنافسات الجهوية و الوطنية.

- تغطية كل لقاءات المكتب الفدرالي ونشر جدول اعمالها
- تغطية إعلامية لكل البطولات الوطنية المدرسية.
- تغطية إعلامية لتربصات المنتخبات الوطنية المدرسية.
- تغطية إعلامية لكل لقاءات الاتحادية مع وزارة التربية و وزارة الرياضة.
- تغطية اعلامية للمشاركة الجزائرية في الجمنزياد المدرسي العالمي بمملكة البحرين.

5-الرابطات الولائية للرياضة المدرسية:

إيمانًا منها، إعتبار الرابطة الولائية القاعدة الأساسية لأنشطة الإتحادية وسعيًا منها تذليل العقبات التي تعترضها خاصة تلك التي تنظم التظاهرات الوطنية، عقدت الإتحادية إجتماعًا يوم 05 جوان 2024 بالجزائر العاصمة ضم كل من رؤساء بعض الرابطات والأمناء العامون كان الغرض منه الإطلاع على مدى قدرة هذه الولايات على إحتضان التظاهرات الوطنية المدرجة سنة 2024.

كان لقاء إيجابيًا حيث طُرحت فيه جميع إنشغالات المعنيين وبصورة واقعية.

6- الهيئات الوطنية و الدولية:

1-6 –الهيئات الوطنية : خلال زيارة رئيس الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية يومي 5 و6 ماي 2024 ورئيس جمعية اللّجان الوطنية الأولمبية الإفريقية ومختلف لقاءاتهما مع السلطات تَمَ إبرام إتفاقية بينهما فيما يخص إحتضان الجزائر لأول مرة مهرجان إفريقي للرياضة المدرسية سنة 2025.

وفي هذا الإطار أعدت المديرية التقنية للإتحادية مشروع بطاقة فنية لوزارة الشباب و الرياضة لدراسة الجوانب المالية و التنظيمية المتعلقة بالمشروع.

شارك رئيس الإتحادية في إجتماعين عُقدا في وزارة الشباب والرياضة بحضور المديرية العامة للرياضة، اللّجنة الأولمبية الجزائرية، الجمعية الوطنية للجان الأولمبية الإفريقية. جرى النقاش حول إمكانية إحتضان بعض من ولايات الشرق الجزائري أول ألعاب إفريقية مدرسية بالجزائر و إختيار تاريخ مناسب لإجراءها، توطين هذه التظاهرات في ولايات الشرق الجزائري جاء لخلق توازن بين كل مناطق الوطن و ديناميكية للنشاط الرياضي المدرسي.

حضـــر رئـــيس الإتحاديـــة بمعيـــة الطـــاقم التقنـــي والإداري إجتماعًـــا فـــي وزارة التربيـــة الوطنيـــة ترأســـه الســـيد وزيـــر التربيـــة الوطنيـــة بحضـــور إطـــارات الـــوزارة ذاتهـــا، كـــان الهـــدف مـــن اللقـــاء إيجـــاد آليـــات تطبيـــق توجيهـــات الســـلطات العليـــا للـــبلاد حـــول تفعيـــل وتنشـــيط الرياضـــة فـــي الوسط المدرسي وكان لهذا اللقاء صدى إيجابيًا لدى الإتحادية و الرابطات الولائية .

عُقـــدت إجتماعـــات دوريـــة فـــي الإتحاديـــة الجزائريـــة لكـــرة القـــدم ، تَـــمَ مـــن خلالهـــا التطـــرق إلـــى إبـــرام إتفاقيـــة بـــين الإتحـــاديتين و ضـــبط برنـــامج مشـــترك و إيجـــاد الحلـــول و التســـوية لأيـــة مشكلة.

ســـعى اللّقـــاء الـــذي جمـــع الطـــاقم التقنـــي بالإتحاديـــة الجزائريـــة لكـــرة الســـلة ، إلـــى التكفـــل التقنـــي بالتظـــاهرة الوطنيـــة الـــذي نظمتهـــا ولايـــة الأغـــواط فـــي شـــهر جويليـــة 2024 و مـــن ثمـــة بالمنتخـــب الذي سيشارك في الجمنازياد ،

كمـــا شـــارك الطـــاقم التقنـــي للإتحاديـــة فـــي لقـــاء مـــع إتحاديـــة الكراتـــي –تودوكـــاي و هـــذا للإلمـــام بكافة الجوانب التقنية و التنظيمية لهذه الرياضة المدرجة كذلك في الجمنازياد.

2-6- الهيئـات الدوليـة : ثـلاث هيئـات منخرطـة فيهـا الإتحاديـة الجزائريـة لرياضـة المدرسـية على مسـتوى العربي والإفريقي والدولي.

فيمـــا يخـــص ســـنة 2024، شـــارك رئـــيس الإتحاديـــة فـــي اشـــغال المكتـــب التنفيـــذي للإتحـــاد الـــدولي للرياضـــة المدرســـية الـــذي إنعقـــد فـــي مدينـــة داليـــا فـــي الصـــين مـــن 17 إلـــى 21 مـــاي 2024 وكـــذا الفعاليـــات لمصـــاحبة والمتمثلـــة فـــي البطولـــة العالميـــة المدرســـية لكـــرة القـــدم ذكـــور وإنـــاث لفئـــة U18.

أما بالنسبة للإتحاد العربي لم يبرمج أي نشاط على مستوى هذه الهيئة خلال سنة 2024.

كمـــا شـــارك رئـــيس الإتحاديـــة فـــي أشـــغال المكتـــب التنفيـــذي والجمعيـــة العامـــة للإتحـــاد الـــدولي للرياضـــة المدرســـية و ذلـــك مـــن 20 إلـــى 25 أكتـــوبر 2024 فـــي مملكـــة البحـــرين. كمـــا كانـــت لـــرئيس الإتحاديـــة لقـــاءات مـــع مســـؤولين عـــن الرياضـــة فـــي مملكـــة البحـــرين كمـــا خصـــه ســـفير الجزائـــر فـــي البحرين بلقاء في مقر السفارة.

للعلـــم فـــإن رئـــيس الإتحـــاد الـــدولي للرياضـــة المدرســـية قـــد إســـتقال مـــن منصـــبه و تـــرأس الجمعيـــة العامـــة التـــي عقـــدت فـــي 23 أكتـــوبر 2024 فـــي مملكـــة البحـــرين نائبـــه الـــذي يشـــرف حاليًـــا علـــى أنشطة الهيئة الدولية ISF إلى حين إنتخاب رئيس لها .

كما نَظَمت اللّجنة الأولمبية الجزائرية ملتقى دوليًا حول الرياضة المدرسية و الجامعية و قد ترأس رئيس الإتحادية هذا الملتقى بصفته رئيسًا للجنة الرياضية المدرسية في الهيئة الأولمبية الجزائرية و ذلك يوم 07 ديسمبر 2024 بالجزائر.

7-التظاهرات الوطنية و الدولية:

7-1- التظاهرات الوطنية: برمجت الهيئة المديرة في الثلاثي الأول لسنة 2024 المهرجان الوطني للمدارس الإبتدائية و ألعاب الآمال في الرياضات الجماعية و ذلك من 2023/12/28 إلى 2024/01/04 في ولاية أدرار، كما برمجت العدو الريفي المدرسي الذي جرى في ولاية الشلف يوم 13 جانفي2024 الذي من خلاله تَمَ تشكيل المنتخب الوطني المدرسي للعدو الريفي الذي شارك في دورة ساقية سيدي يوسف –تونس يوم 5 فيفري 2024 و التي تحصلت الجزائر فيه على المرتبة الثانية مغاربيًا.

باشرت الإتحادية بعدها بإعداد برنامج للمنافسات الوطنية الذي تضمن10 تظاهرات وطنية موزعة على ولايات منها تظاهرتان في ولاية تيميمون و لتجسيد هذا البرنامج تواصلت المديرية التقنية للإتحادية مع مديرية الأنشطة الرياضية و الثقافية و النشاط الإجتماعي لوزارة التربية الوطنية و أعدت لها كل البطاقات الفنية قصد التكفل المالي بها، كان الهدف من إجراء 7 بطولات (الجيدو-التايكواندو- المصارعة –ألعاب القوى- الكاراتي – كرة السلة 3x3) تشكيل نواة المنتخبات الوطنية المدرسية و إختيار ممثلين للمشاركة في الجمنازياد العالمي ، كان إختيار الرياضات مدروسًا يستند إلى المشاركات السابقة و النتائج المحصل عليها.

تعداد الرياضيين المشاركين في البطولات الوطنية فاق **9000** رياضي ذكور و إناث وقد عملت الولايات التي إحتضنتها على توفير كل الوسائل الممكنة لإنجازها و في هذا الإطار ننوه بمجهودات الإتحاديات المختصة التي رافقت الإتحادية في مشوارها.

و الجدير بالذكر أنه و بالرغم من المدة القصيرة، فإن اللّقاءات التي سبقتها و التي تواصلت الإتحادية مع السلطات المحلية لهذه الولايات المنظمة ، كان له الأثر الإيجابي في سير هذه البطولات ، عدى ألعاب الآمال (الرياضات الجماعية) و ألعاب القوى الذي إحتضنته ولاية جيجل شهر جويلية 2024 الذي تكفلت به ماليًا وزارة الشباب و الرياضة. كل التظاهرات الأخرى كانت ممولة من طرف وزارة التربية الوطنية،

كما حضر أعضاء المكتب التنفيذي للإتحادية كل هذه التظاهرات و أعدوا تقاريرًا حولها بصفتهم مندوبون عينوا من طرف الرئيس،

نستطيع القول و بكل موضوعية إستطاعت الإتحادية رفع التحدي في تطبيق البرنامج و هذا بتظافر مجهودات الجميع و خاصةً الرابطات الولائية.

و تبقى إشكالية الإيواء و الإطعام مطروحة و بإلحاح لأن الرابطات الولائية تعتمد و بالأساس على المؤسسات التربوية التي تحتوي على أماكن الإيواء و الإطعام.

في يوم 02 ديسمبر 2024 مباشرة بعد إنتهاء أشغال الملتقى التقني الوطني الذي إحتضنته ولاية وهران من 11/29 إلى 2024/12/01 عقدت المديرية الفنية الوطنية إجتماعًا في مقر الإتحادية الجزائرية لكرة القدم كان الغرض منه تحضير فريق مؤسسة تربوية أو منتخب مدرسي في كرة القدم من فئة U15 ليدخل في تربص على مستوى القرية الأولمبية في ولاية وهران إبتداءًا من 11 إلى 2024/12/14.

أما المنافسة فبرمجت من 17 إلى 21 ديسمبر 2024 تحت رعاية إتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم بحضور كل من : مصر- المغرب- تونس- ليبيا- الجزائر و لكنها أُجلت لتاريخ آخر.

7-2- التظاهرات الدولية: أصبحت المشاركة في الجمنازياد العالمي المدرسي محطة من المحطّات الكبرى فيما يخص المشاركات الدولية إذ تتوجب توفير إمكانيات مادية وبشرية هامة.

وبحكم التجربة التي إكتسبتها الإتحادية عبر المشاركات السابقة، فإن المديرية الفنية عمدت إلى إختيار أصناف رياضة دون أخرى وبطريقة مدروسة.

بعد إختتام البطولات الوطنية التي تتشكل من خلالها المنتخبات الوطنية المدرسية وذلك في أواخر شهر جويلية 2024، شرعت الإتحادية ببرمجة التربصات الوطنية التي جرت في الجزائر و باتنة.

بعد ضبط كل المنتخبات من الناحية الإدارية والتقنية ،باشرت الإتحادية عملها مع الإتحاد الدولي عبر الأرضية المخصصة لذلك.

كان تعداد الوفد المشارك **89** فردا منهم: **65** رياضي (ذكور وإناث) و**24** عضوًا يمثلون الطاقم التقني الطبي والإداري.

ظروف السفر كانت جيدة وكذا الإقامة والإعاشة بالإضافة إلى البرنامج المسطر من طرف المنظمين ، شارك الوفد في كل التظاهرات: حفل الإفتتاح و الإختتام واليوم المخصص للدول المشاركة (nation day).

عرفت بداية الجمنازياد تذبذبًا في تنقل الوفود، إلا أنه بدأ في التحسن من يوم 2024/10/26. كان لسعادة سفير الجزائر في البحرين لقاءً مع أعضاء الوفد، في مقر إقامته و تَمَ تكريمه من طرف رئيس الإتحادية و بدوره شكر السفير الرياضيين على الإنجاز الذي حققوه خاصة أنه يأتي و الجزائر على مشارف الإحتفال بعيد ثورة 01 نوفمبر 1954.

النتيجة التي تحصل عليها الرياضيون هي كالآتي : **14 ميدالية ذهبية - 12 فضية - 24 برونزية.**
كانت العودة يوم 01 نوفمبر و رغم هذه النتيجة لم يلق الوفد أي مسؤول في إستقباله.

8- المجمع التقني الوطني:

عقد المجمع التقني للإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية إجتماعه في ولاية الجلفة من 10 إلى 12 أكتوبر 2024 و عرف حضورًا متواضعًا،

كانت فرصة لأعضاء المجمع للتطرق إلى جميع النقاط الهامة المتعلقة بالجوانب التقنية و التنظيمية منها:

1. نمط المنافسات الوطنية و طرق التأهل إليهما خاصةً في الرياضات الفردية
2. الرزنامة السنوية للمنافسات و إدراج ذوي الإحتياجات الخاصة و إعداد الدليل التقني لكل تظاهرة.
3. تفعيل و إمضاء الإتفاقيات بين الإتحاديات الوطنية المختصة،
4. دراسة الإعانات المالية مع الجهات المختصة.
5. إقتراح تنظيم البطولة العالمية للعدو الريفي سنة 2026.

9- الملتقى التقني الوطني:

جرت فعاليته في ولاية وهران تحديدًا في القرية الأولمبية و ذلك يوم 2024/11/30 ، حضر أشغال الملتقى كل من الأمين العام و المدير الفني الولائي للرابطات الولائية.
ترأس أعضاء المكتب التنفيذي للإتحادية الورشات الأربعة:

1. الرابطة و التنظيم الإداري،
2. إثراء رزنامة البطولات الوطنية،
3. العتاد الرياضي التمويل،
4. نظرة إستشرافية للتظاهرات للعهدة 2025-2028،

شهدت مراسيم إفتتاح الملتقى حضور كل من السادة:

- المدير العام للرياضة بوزارة الشباب و الرياضة
- رئيس اللّجنة الوطنية لتحضير التظاهرات المدرسية في الألعاب الجماعية.
- المفتش المركزي للتربية البدنية و الرياضية بوزارة التربية الوطنية،
- مدير التربية و مدير الشباب و الرياضة لولاية وهران.
- رئيس الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

نُظـــمَ هـــذا الملتقـــى بالشـــراكة مـــع وزارة التربيـــة الوطنيـــة و بالتنســـيق مـــع رابطـــة وهـــران للرياضة المدرسية،

أشـــاد الســـادة المـــذكورون أعـــلاه بالتوجهـــات التـــي أقرتهـــا الســـلطات العليـــا للـــبلاد حـــول تنظـــيم البطـــولات المدرســـية فـــي الألعـــاب الجماعيـــة و فـــي هـــذا الإطـــار و تعزيـــزًا لهـــذه التوجيهـــات فقـــد تحصـــلت كـــل مؤسســـة تربويـــة علـــى مســـتوى المتوســـط و الثـــانوي علـــى إعانـــة ماليـــة قـــدرها بـ **150.000,00 دج.**

و مـــن الناحيـــة البشـــرية تَـــمَ توظيـــف **16000** أســـتاذ للتربيـــة البدنيـــة و الرياضـــية خصيصًـــا للمدارس الإبتدائية ،

كمـــا أعـــدت وزارة التربيـــة الوطنيـــة و الإتحاديـــة الجزائريـــة للرياضـــة المدرســـية منشـــورًا خاصـــاً بالكيفية التي تنظم هذه البطولات و المراحل التي تمر بها.

أمـــا فيمـــا يتعلـــق بالمخرجـــات الملتقـــى سَـــتُدَون فـــي الحصـــيلة الفنيـــة للإتحاديـــة و يمكـــنكم الإطلاع عليها بصورة مفصلة.

10 – الاعتمادات المالية لسنة 2024:

- الوضعية المالية للإتحادية إلى غاية 2024/03/31

- الرصيد البنكي إلى غاية 2024/03/31: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) = 33.222.152,72دج

- الرصيد البريدي إلى غاية 2024/03/31 مركز الصكوك البريدية (CCP) = 251.470,85دج

المجموع = 33.473.623,57 دج

- **المحاصيل من 01 إلى 2024/11/30:**

  - **الإشتراكات : 2.424.327,00 دج**
  - **بيع الإجازات: 42.000,00 دج**
  - **التأمين إلى غاية 2024/10/31 : 500.000,00 دج**

- **الإعانة المالية لسنة 2024 وزارة الشباب و الرياضة**

-المبلغ الإجمالي لإعانة = 30.000.000,00 دج

-المبلغ المخصص للتسيير = 3.000.000,00 دج

-المبلغ المخصص للمشاركة الدولية = 19.300.000,00 دج

موزعة كالآتي:

-التكفل بالتربصات التحضيرية = 1.500.000,00 دج

-التكفل بالبطولة المغاربية –ساقية سيدي يوسف -تونس =1.800.000,00 دج

-التكفل بالجمنازياد العالمي المدرسي –البحرين =16.000.000,00 دج

-التكوين و التطوير =1.200.000,00 دج

-التجهيز و العتاد =4.000.000,00 دج

-التكفل بمساعدة الرابطات المنظمة للبطولات الوطنية =2.500.000,00 دج

فيما يخص المحاصيل المتعلقة باشتراكات التلاميذ تبقى ضعيفة إلى حد كبير، و لتدارك هذه الوضعية و إيجاد حلول قانونية أصبح من الضروري تعديل المنشور الوزاري ليوصب قسط الإتحادية من الإشتراكات في حساب الإتحادية.

أما فيما يخص ملف التأمين فهو يحتاج إلى دراسة معمقة لإيجاد صيغ تضمن التكفل الجيد بملفات الحوادث.

أما فيما يخص الإجازات الرياضية ، فيمكن إستغلال الرقمنة لقطاع التربية و إستنساخ الإجازات الرياضية على مستوى الرابطات الولائية.

11- الخـــــاتمة :

رَغـم التوقيـت المتـأخر لرفـع الإجـراء التحفظـي، فهـذه السـنة شـهدت نشـاطًا مكثفًـا سـواء علـى المسـتوى الـوطني أو الـدولي، **10** تظـاهرات أدرجـت لسـنة 2024 و أنجـزت بفضـل التحضيرات التي سبقتها سواء من الناحية التنظيمية أو المالية.

و إذا مـا أدرجنـا التظـاهرات الوطنيـة المدرسـية المخلـدة للـذكرى السـبعين لإنـدلاع الثـورة التحريريـة و التـي نظمـت تحـت إشـراف وزارة التربيـة الوطنيـة بالتنسـيق مـع الإتحاديـة وعـددها ثلاثـة تظـاهرات منهـا إثنـان فـي الجزائـر العاصـمة و واحـدة فـي تلمسـان. لأصـبح العـدد الكلّـي لهـذه التظـاهرات ثلاثـة عشـرة و هـذا بفضـل التوجيهـات العُليـا للسـلطات التـي باشرت بالتكفل الحقيقي للرياضة المدرسية.

عملـت الرابطـات المنظمـة للتظـاهرات الوطنيـة كـل مـا فـي وسـعها لتجسـيدها ، كمـا سـمحت هـذه المنافسـات بإنتقـاء أحسـن العناصـر لتكـوين المنتخبـات الوطنيـة و تمثيـل الجزائـر فـي المحافل الدولية مثلما كان الشأن في البحرين التي إحتضنت الجمنازياد المدرسي العالمي.

كمـا عرفـت هـذه السـنة مطابقـة القـانون الأساسـي للإتحاديـة و الرابطـة مـع المراسـيم التنفيذيـة الصـادرة سـنة 2021 و 2022 المعدلـة و المتممـة للمرسـوم رقـم 14-330 المـؤرخ فـي 27 نـوفمبر 2014 المحدد لكيفيات تنظيم الإتحاديات الرياضية الوطنية و سيرها، و كذا قانونها الأساسي النموذجي.

و المرسـوم رقـم 16-153 المعـدل و المـتمم ، الصـادر يـوم 23 مـاي 2016 المحـدد لأحكـام القانونيـة الاساسية المتعلقة بالمسيرين الرياضيين المتطوعين المنتخبين،

و تميـزت هـذه السـنة بمشـاركة المنتخبـات المدرسـية فـي الجمنازيـاد العـالمي المدرسـي فـي مملكة البحرين من 23 إلى 2024/10/31 و تحصلت فيه الجزائر على **50 ميدالية**:

كما عرفت هذه السنة إعداد و تحضير فعاليات كبرى شاركت فيها الإتحادية و هي :

- المهرجـان الإفريقـي و المهرجـان العربـي للرياضـة المدرسـية المبرمجـان سـنة 2025 فالسـلطات العموميـة أبـدت هـذه السـنة إسـتعدادًا للبـدء فـي تفعيـل الرياضـة المدرسـية في جميع أطوارها ماديًا و بشريًا،

أنتهز هذه المناسبة لأقدم شكري الجزيل لكل الرابطات الولائية للرياضة المدرسية و تلك المنسقة للجهات لجهودها المبذولة و خاصة تلك التي إحتضنت الفعاليات الوطنية،

شكري موصول إلى أعضاء المكتب التنفيذي و الطاقم الإداري و التقني للإتحادية، كما أنوه بالمجهودات التي قامت بها وزارة التربية الوطنية للتكفل المالي للتظاهرات التي جرت معظمها في ظروف جيدة، كما نثمن إنشاء مديرية عامة للرياضة على مستوى وزارة التربية الوطنية التي من شأنها إعطاء نفس جديد للرياضة المدرسية،

شكري موصول إلى وزارة الشباب و الرياضة على كل ما تقوم به تُجاه الإتحادية من سند مادي و معنوي،

ما أنجزناه هذه السنة هو من فضل الله أولاً و تفانيكم في أداء مهامكم على أحسن وجه ثانيًا.

«وفقنا الله و إياكم لما يخدم مصلحة البلاد و العباد »

«و السلام عليكم و رحمة الله وبركاته».

